

معجزه ولعل المراد بما كان حال الجهل وقبله وما بعد الطفولة من
 المنبرات ولصاحب الشفا كلام في تحقيق ذكره ما نوهه بالنسبة إلى
 اشتمال عليه الكتاب العربي اذ قد جرى عليه عامه **و** ينبغي التبرك بشي
 منها على جهة الاشارة والرمز بحسب هذا المختصر **فقول معجزاته**
 ضلح حسيه وعقليه فالجسيه ثلاثة خارج عن ذاته وفي ذاته
 وفي صفاته اما الحارجه فمثل انشقاق النور وطاعة الشجر
 وتسليم الحجر عليه وجنين الخبز ونوع الما من بين اصابه الكهنة
 واشباع الخلو الكثر من الطعام القليل وشكايه الناقه والشاه
 المشوهه واطلال الشهاب قبل بعثته وما كان من حال ابي جهل
 وضمرته حين اراد ان يضرب بها على راسه وشاه ام معبد وهذه
 معرووه وغيرها **واما الراجعه الى الذات** فنزل جاتم النبوة
 بين كنفية والنور المنتقل من اب الى ابيه وما شهد من خلقته وضوءه
 التي حكم علم الفرائض بانه داله على نبوته وقد حقق ذلك في شرح ام القرني
واما الراجعه الى صفاته فهي كثيره فمنها انه احد ما سمع منه كذبا
 في حاله في ايسر ولا تغل ما عرفه بوجه ولم يعرف عن احد من احد ابيه
 ومن اعظمها يوم اجد ويوم حنين وكان عظيم الشفقه على امتيه
 وقد كرمه وكان في اعظم رحمة في الكرم حتى علم التوسط حيث قال تعا
 ولا

ولا تنشطها كل البشط ولا كان للدينيا في قلبه موقع وكان في غاية
 الضاحه وانه بقى على طريقته المرضيه من اول عمر الى اخره والمروء
 لا يلكه ذلك كما اشار الى ذلك في قوله تعا وما انا من المنكلمين وكان
 مع اهل الغنى في غاية البعد عن المطامع ومع اهل الفقر في غاية القرب
 منهم وكان في كل واحد من هذه الخصال الرعايه منها ولم يتفقد ذلك في احد
 من الخلق غير اهل العصفه وكان اجتماع ذلك في صفاته من المعجزات **و**
والعقلية انواع منها انه ظهر من قبيله ما كان نورا من اهل العلم
 ومن بلد ما كان فيها اجدهم ذلك الوقت من العلماء ولم يكن له رجليه اليهم
 يعرف بها ولا وقد المياده صلح اخذ كذلك فاخذ عنه صلح فاذا اخرج
 من مثل هذه البلد وهذه القبيله رجل بائع الكمال فابى على قبول الرجل
 من غير مراهه ولا اخذ عن العلماء ثم بلغ في ذات الله وصفاته وانفعاله
 وفي الفضل والافكار على بلغ نسق وانتم انشقاق هذا المبلغ الذي
 عجز عنه المصافقه العظام وكانت هذه الاحوال منه ظاهرا عند
 الاضدق والاعدا كما قال تعا وما انا من قبيله من قبيله من قبيله
 وقال فقل تعا لو ابدع ابنا او ابناكم بل ايه فمنقطع بان ذلك يعلم المعج وتوفيق
 زيا في ومنه انه صلح كان قبل اظهار الدعوه غير باحث بيزهك
 الامور ولا مشغول بها وما حل على لسانه حديث النبوه لشده وجين

Copyright © King Saud University